

فتاوى مهمة لعموم الأمة

في المصورين يقال لهم أحيوا ما خلقتهم فالجواب على ذلك أن غير الله تعالى لا يخلق كخلق الله تعالى فلا يمكنه إيجاد معدوم ولا إحياء ميت وإنما خلق غير الله تعالى يكون بالتغيير وتحويل الشيء من صفة إلى صفة أخرى وهو مخلوق لله تعالى فالمصور مثلا إذا صور صورة فإنه لم يحدث شيئا غاية ما هنالك أنه حول شيئا إلى شيء كما يحول الطين إلى صورة طير أو صورة جمل وكما يحول بالتلوين الرفعة البيضاء إلى صورة ملونة فالمداد من خلق الله تعالى والورقة البيضاء من خلق الله تعالى هذا هو الفرق بين إثبات الخلق بالنسبة إلى الله تعالى وإثبات الخلق بالنسبة إلى المخلوق وعلى هذا يكون الله تعالى منزهة عن الخلق الذي يختص به ثانيا إفراد الله تعالى بالملك فالله تعالى وحده هو المالك كما قال الله تعالى تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير 1 وقال تعالى قل من بيده